أبو الحسن علي بن المرتضى الحضرمي ٥ كان شيخا كبيرا عارفا كاملا
صاحب تربية وعلوم واحوال وكرامات ظاهرة يروى انه
خرج يوما من مدينة زبيد الى ناحية البحر ومعه فقير من فقرائه
فمروا في طريقهما بشيء من الزرع الذرة فقال الشيخ للفقير خذ معك
شيئا من هذا القصب ففعل الفقير وبقي متعجبا في نفسه من ذلك
حتى بلغا محلة لعبيد يقال لهم السنا كم بفتح السين المهملة وقبل الالف
نون وبعده كاف مكسورة يأكلون الميتة ويشربون المسكر
لا يوضون الصلوة ولا شيئا من الشرائع فوجدهم الشيخ يشربون
المسكر ويلعبون وفيهم شيخ طويل يضرب بالطبل فدعاه فلما وصل
الى الشيخ قال للفقير اضربه بالقصب الذي معك فضربه حتى استوفى
منه حد المسكر ثم قال له الشيخ امش معنا فمشوا حتى بلغوا البحر فامره
الشيخ ان يغتسل ويغسل ثوبه ففعل ثم علمه كيفية الوضوء والصلوة
ثم صلى بهما الشيخ صلوة الظهر فلما فرغوا قام الشيخ ومشى على الماء حتى
غاب عن العين فالتفت الفقير الى الشيخ وقال وا مصيبتاه لي معك
كذا وكذا سنة ما حصل لي شيء من هذا الامر وهذا حصل له هذا
المقام في ساعة واحدة فقال له الشيخ يا ولدي ايش كنت انا هذا فعل
الله قيل لي يا فلان من الابدال توفي في ارض الحبشة فاقم فلانا مقامه
فامتثلت الامر وكان الشيخ علي المذكور من اعلام المشائخ المذكورين واليه
تقدم الفقيه عمر بن رشيد وبه انتفع كما سياتي بيان ذلك في ترجمة
الفقيه عمر المذكور ان شاء الله تعالى وتربته بمقبرة باب سهام من الترب
المشهورة المقصودة للزيارة والتبرك وهو احد السبعة الذين تقدم ذكرهم
في ترجمة الفقيه ابرهيم الفشلي نفع الله بهم اجمعين امين ٥ ابو الحسن

علي

توفي في ارض مدينة زبيد ودفن بباب سهام وهو احد السبعة المتقدم ذكرهم في ترجمة ابرهيم الفشلي

[illegible]



حرف العين

علي بن أبا علوي الحضرمي ٥ كان شيخا كبيرا مباركا عابدا
مجتهدا كثير العبادة لا يكاد يفتر عن الصلوة وكان اذا تشهد
يكرر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا حتى سيل عن ذلك فقال
لا ازال اكرر ذلك حتى يرد علي النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته لبضع
وعشرين وسبعماية وكان له ولد اسمه محمد كان فقيها عالما صالحا
وال ابا علوي هولاء بيت علم وصلاح ويقال انهم اكثر مناصب
حضرموت وهم في النسب اشراف وقد تقدم في ترجمة الشيخ علي الاهدل
انهم بنو اعمه لمن النسب ومن متاخريهم الشيخ عمر بن عبد الرحمن كان
فقيها صالحا صاحب كرامات وكذلك ابوه كان من الصالحين
يروى انه ابتنى في موضعهم ثمانية عشر مسجدا وكانت وفاة الفقيه
عمر المذكور سنة ثلث وثلثين وثمانماية رحمه الله تعالى ونفع بهم اجمعين
امين ومنهم في هذا الوقت رجل يقال له عبد الله بن ابي بكر على قدم
كامل من الولاية واشتهر عنه كثير من الكرامات وللناس فيه معتقد
حسن وتبعه وتحكم له خلق كثيرون وكانت وفاته في اليوم
الخامس من رمضان سنة خمس وستين وثمانماية رحمه الله تعالى
ونفع به وبسلفه امين ٥ ابو الحسن علي بن ابي بكر الاجحف
بتقديم الحا المهملة على الجيم واخره فاء كان شيخا عارفا كاملا
من اكابر اصحاب الشيخ ابي الغيث بن جميل وخواصه الذين عرفوا بعده
وكانوا اهل كرامات واحوال لهم ذرية اخيار صالحون منهم
ولده محمد كان هو القايم بعد ابيه ثم اخوه الشيخ يعقوب كان
مجذوبا مكاشفا ومنهم ابن ابنه ابرهيم بن محمد وهو القايم بعد

Copyright King Saud University